فاسرع الشبّان وتوقّلوا الربوة كلمحة البصر وادركوا باب القصر بعد برهة من الزمان في وقت الهاجرة

فتح لهم الحاجب ورحّب بهم لانهُ كان يعيش مع عائلتهِ منفردًا لا يرى الناس الّا قليلًا فكان اذا قدم منهم احد يأنس بهِ ويسرّ الى محادثتهِ

فبعد ان استروح الشبّان هنيهةً دعاهم الحاجب الى زيارة القصر . وكان قسم منهُ قد استولى عليهِ الخراب . فادخلهم في مقاصيرهِ وقصّ عليهم ما يعرفهُ من امرهِ وأخبار بانيهِ . وكان الزوّار يتعجّبون ممّا يشاهدونهُ من ضخامة بنيانهِ ومتانة جدرانهِ واتّصال مقاصيره ببعضها وسعة غرفهِ واعجبهم منظر اسلحة البارون دي أدراي وكان قد علاها الصدأ لطول الايّام وهي مع ذلك تنطق عن قوّة ساعد حاملها

ولمّا انتهوا من زيارة القصر اخذوا يدورون في حديقتهِ حتى انتهوا الى ضريح لوسيّا دي برا كنتال وبعد ان اسمعهم الحاجب قصّتها الفاجعة جثوا على ضريحها فصلّوا عن نفسها كما وعدوا والدتها (ستأتي البقية)

مطبوعات شرقية جديدة

ELEMENTI DI GRAMMATICA TURCA OSMANLI
con paradigmi, crestomazia, e glossario
per il D^r Luigi Bonelli, Milano, 1899, *pp. VIII*-199
مبادئ اللغة العثمانية بالايطالية للدوكتور ل . بونلي

هذا الكتاب مع صغر حجمهِ يشتمل على خلاصة ما اتصل الى وضعهِ نحويو اللغة العثمانيّة . فان صاحبهُ لم يكتفِ بان يودعهُ ما نالهُ باختبارهِ اليوميّ وهو مدرّس التركيّة في المكتب الشرقي الملكي في نابولي بل راجع ايضًا مصنّفات جلّة الكتبة وبنى عليها تأليفهُ ناهجًا فيهِ طريقة سهلة المأخذ قريبة المنال تحاشى فيها الاسهاب المملّ والاختصار المخلّ . وقد قسم كتابهُ الى ثلاثة اقسام اختصّ اولها بتعريف مقدّمات اللغة . وبحث في ثانيها عن تصريف الاسم والفعل وخواصّ الحرف . وفي هذا القسم عدّة جداول تمكّن الطلبة من حفظ الفعل التركيّ وادراك خواصّهِ . امّا القسم الثالث فدارهُ على نحو اللغة العثمانيّة وهو غاية في القصر لكنّهُ كافٍ لبيان التراكيب الشائعة عند كتبة اللغة التركيّة

الجيدين. وقد احبَّ صاحب هذا التأليف ان يزيدهُ فائدة بملحقين يحتوي احدهما على منتخبات تركيَّة في عشر صفحات. والملحق الثاني هو معجم صغير للالفاظ التركيَّة الواردة في المنتخبات السابقة الذكر

L'Arabo parlato in Egitto
Grammatica, dialoghi e raccolta di circa 6000 vocaboli
per cura di C. A. Nallino, Milano. 1900, *pp.* XX-384
تدوين اللغة المصريَّة العاميَّة

ذكرنا غير مرَّة اهتمام المستشرقين بتدوين اللغة العربيَّة العاميَّة وبيَّنَّا ما يأملونهُ من درسها. وقد استلفتت لغة المصريين انظار كثيرين منهم فأفرغوا كنانة جهدهم في تعريف خواصها. ولو عدَّدنا ما كتبوهُ في هذا الصدد لامكننا ان نسرد للقراء قائمة تبلغ خمسين كتابًا لا تخلو من فوائد جليلة. ولمَّا انتُدب المعلم نالينو استاذ العربيَّة في المكتب الملكي في نابولي الى تصحيح كتاب في اللغة العاميَّة سبقهُ اليهِ المعلم دي ستراتخ بمساعدة احد الشرقيين اسمهُ ذنب خدَّاج لم يجد الى ذلك سبيلًا افضل من تأليف كتاب جديد ضمَّنهُ ما امكنهُ جمعهُ من قواعد اللغة العاميَّة المصريَّة وعقَّبهُ بفصول عديدة من المباحثات الدارجة التي يحتاج اليها المسافرون مدَّة زيارتهم للقطر المصري. ثم زاد عليهِ معجمين بالايطاليَّة والعربيَّة يشتمل الاول الالفاظ الشائعة في موادّ مختلفة والثاني مضمونهُ ألوف من المفردات على طريقة حروف المعجم. والحقّ يقال انَّ هذا الكتاب احسن ما نعرفهُ الى اليوم في تعريف اللغة العاميَّة المصريَّة فنثني على همَّة واضعهِ ونتمنى لهُ كلَّ رواج ل. ش

هدايا أُرسلت الى ادارة مجلة المشرق

١ رسم العاديَّات المكتشفة حديثًا في مادبا في اللغة الايطالية C. G. Manfredi : *Piano generale delle Antichità di Madaba*

٢ جزاء الاخلاص. قصيدة لجناب الكاتب موسى افندي صفير قدَّمها لصاحب الدولة سليم باشا ملحمة تهنئة بالوسام المرصَّع الذي نالهُ من الحضرة الشاهانيَّة

٣ العدد المجلة المصريَّة لصاحبها خليل افندي مطران